

Everyone's Smart University

Project (Spring 2021)

Student Name	جديع طالب مرزوق العقيل البعيجي	اسم الطالب
Students I.D	2021201159	الرقم الجامعي

Section
Master

Date
Thursday
18 / 03 / 2021.

Course Code
(PMG510)

Project Risk Management

Instructions:

- اخر موعد للتسليم هو يوم الخميس 2021-05-20 في تمام الساعة 9 مساءً.
- الإجابة متاحة باللغة الإنجليزية أو اللغة العربية مع مراعاة أن تكون المصطلحات العلمية باللغة الانجليزية.
- يتم تسليم المشروع في صيغة ملف . pdf مع الالتزام نموذج الجامعة ولن تقبل أي مستندات أخرى.
- يجب مراعاة أقسام البحث الرئيسية (مقدمة Introduction، دراسات علمية سابقة Literature Review، طريقة البحث Methodology، النتائج والمناقشة Results and Discussion، وأخيراً المراجع References . وان كان هناك ملحقات Appendices يتم إضافتها)
- يجب الالتزام بـ Theme موحّد كما يلي:
- حجم الخط 12.
- نوع الخط Arial.
- لون الخط أسود.
- المسافة بين الأسطر 1.5 line spacing
- عدد صفحات البحث (لا يقل عن ثلاث صفحات ولا يزيد عن ست صفحات).

Instructor's Name: Eng. Mosaab M. Hamed

تأثير المخاطر المالية على ربحية البنوك المدرجة في سوق الأسهم السعودي

مقدمة:

يعتبر القطاع المصرفي من أهم القطاعات الاقتصادية في الدول المتقدمة والنامية لما له من تأثير كبير، حيث يلعب هذا القطاع دوراً رئيساً في نمو ودعم وتطوير الاقتصاد أيضاً وسيطاً أكثر أماناً بين المدخرين والمستثمرين من حيث إيداع الأموال وإعادة استثمارها. كما يقدم القطاع المصرفي العديد من الخدمات المالية والمصرفية كالإقراض، واستقبال الودائع، والاستثمار، وغيرها من الخدمات.

تتعرض المصارف التجارية في ظل التغيرات المستمرة في البيئة الاقتصادية إلى العديد من المخاطر المالية، تتمثل في مخاطر الائتمان ومخاطر السيولة ومخاطر رأس المال، كما تؤثر هذه المخاطر بشكل مباشر على أداء وربحية المصرف، الأمر الذي يدعو إلى أهمية ادارتها والتعامل معها بكفاءة عالية من قبل مدراء المصارف.

من هنا يكتسب موضوع المخاطر المالية وأثرها في ربحية المصرف وأدائه، أهمية كبيرة خصوصاً في الفترة الحالية التي تشهد حدة في المنافسة والتطور التكنولوجي والتميز من الشركات والمؤسسات المالية على مستوى العالم. يعتبر موضوع المخاطرة وتقييم أداء المصارف التجارية السعودية عملية ضرورية لما يشهده القطاع المالي والمصرفي من تحولات واصلاحات وفقاً لرؤية المملكة 2030. يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر المخاطر المالية على أداء المصارف التجارية السعودية للوصول إلى الاستنتاجات واقتراح أهم التوصيات.

مشكلة الدراسة:

تدور مشكلة الدراسة في محاولة الوصول إلى ماهية تحليل العلاقة بين ربحية البنك التجاري وبين المخاطر المالية المرتبطة بنشاطه، وكما هو معروف أن الهدف الأساسي لأي مؤسسة مالية هو تعظيم الربح وزيادة الثروة عن طريق إدارة فعالة ومتجنبية للمخاطر المالية. ومن هذا المنطلق تأتي أهمية توضيح أدوات وطرق إدارة المخاطر التي تواجهها المصارف التجارية السعودية، وأيضاً بناء نموذج يساعد في فهم وتحليل العلاقة بين العائد والمخاطرة.

وتأسيساً على ذلك، يمكننا صياغة مشكلة الدراسة الحالية في السؤال التالي:

ما أثر المخاطر المالية المتمثلة في مخاطر الائتمان ومخاطر السيولة ومخاطر رأس المال المرتبطة بنشاط المصرف على ربحيته؟

مخاطر الائتمان (credit risk):

تعرف المخاطر الائتمانية على أنها احتمالات وقوع الخسائر بسبب تخلف المتعاملين عن الوفاء بالتزاماتهم عند استحقاقها، أو تغيير في السداد بخلاف شروط التعاقد **(الخطيب، 2016)**. وباعتبار المصارف من المنشآت ذات الطبيعة الخاصة التي تواجه مخاطر على اختلاف أشكالها في وقت واحد، فإن المخاطر الائتمانية تعد الأكثر أهمية وشيوعاً، وهي ناتجة عن المعاملات المصرفية مع العملاء والمؤسسات. وتصنف هذه المخاطر إلى أنواع مختلفة، تسهل قياسها بمؤشرات متطورة، وتسمح للمصرف من تحديدها بدقة والتنبؤ بها مستقبلاً. الأمر الذي يساعد على التحكم بها أو التقليل منها.

ومن هذا المنطلق تركز الدراسات المعاصرة اهتمامها في كيفية إدارة مخاطر الائتمان المصرفي والتحكم فيها واتخاذ القرارات الاستثمارية والمالية على ضوء نظم وأساليب رقابية وإدارية صارمة تضمن للمصرف تحديداً أوضح لتلك المخاطر وتصنيفها، وبالتالي اتخاذ القرارات المناسبة التي تقود إلى تحقيق أهدافه بصورة أفضل.

مخاطر السيولة (Liquidity risk):

ترتبط سياسة منح الائتمان للعملاء على وجود توافق مع آجال مصادر أموال المصرف بما يوفر السيولة الكافية له لمواجهة طلبات السحب للدائع من طرف عملاء آخرين، حيث يؤثر عدم قدرة المصرف في التسييل الفوري للأصول بتكلفة مقبولة على ربحيته فينشأ ما يسمى بمخاطر الفشل في المطابقة والموائمة بين المسحوبات النقدية للعملاء المودعين وتسديدات العميل المقترض (البقار، 2015)، ومن أهم أسباب التعرض لمخاطر السيولة ما يلي:

ضعف تخطيط السيولة (Risk of Liquidity) في المصرف مما يؤدي إلى عدم التناسق بين الأصول والالتزامات من حيث آجال الاستحقاق.

سوء توزيع الأصول على استخدامات يصعب تحويلها إلى أرصدة سائلة.

التحول المفاجئ لبعض الالتزامات العرضية إلى التزامات فعلية.

تأثير العوامل الخارجية مثل الركود الاقتصادي والأزمات الحادة في الأسواق المالية.

إن الاحتفاظ بسيولة مناسبة أمراً هاماً في إدارة مخاطر السيولة لدى المصرف. وذلك لتغطية عمليات السحب اليومية الصغيرة التي تعكس الشفافية والأمان للمودعين (Ratnovski, 2013).

مخاطر رأس المال (Risk of Financial Leverage):

تعد كفاية راس المال إحدى العوامل المساعدة على تقليل درجة المخاطرة التي ترتبط بالمصرف، بل يجزم المالبين بأنها الأكثر أهمية في مواجهة المخاطر التي يتعرض لها العمل المصرفي، والدليل على ذلك توالي القرارات والاجتماعات التي تنظمها الدول الصناعية لاستصدار مقررات واتفاقيات تخص نسبة الكفاية الرأسمالية وكان آخرها اتفاق بازل (3) والذي تم تطبيقه في يناير عام 2016. وهي مهمة أيضاً بسبب التطور المسارع في استخدام النظم التكنولوجية الالكترونية المعقدة والمتطورة في مجال عمل المصارف، الأمر الذي يتطلب تعديلات في نسبة رأس المال.

تتمتع المصارف بخاصية الرفع المالي Financial Leverage بحيث أنها تتاجر بأموال الغير ومن ثم تكون هذه النسبة متفوقة على تلك التي تتمتع بها المؤسسات الأخرى. وكلما احتفظت المصارف بقدر أكبر من رأسمالها زادت قدرتها على امتصاص الخسائر المحتملة والتخفيف من زيادة القروض المتعثرة وكانت أكثر قدرة على الاستمرار، وهذا ما ندعوه انخفاض في الرفع المالي. ويمكن قياس هذه النسبة من خلال قسمة حقوق الملكية على إجمالي الأصول على النحو التالي (آدم، 2016).

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال تحليل العلاقة بين المخاطر المالية في البنوك وربحياتها، وبالتالي يتوقع أن تساهم هذه الدراسة في تطوير المفهوم العام للمخاطر المالية التي تواجهها البنوك التجارية السعودية، عن طريق الاستناد إلى نظريات متصلة بها (نظرية إدارة المخاطر المالية)، وإضافة إلى ذلك تطوير نموذج رياضي يساعد في قياس مستوى مخاطر السيولة والائتمان ومخاطر رأس المال التي تواجهها تلك البنوك، الأمر الذي يساعد الجهات المختصة في تلك المؤسسات في عملية اتخاذ القرار وإدارة المخاطر بمختلف أنواعها بشكل جيد.

الدراسات السابقة:

دراسة (الخطيب، 2016) هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر مخاطر الائتمان على الأداء المالي في المصارف الإسلامية العاملة في دول مجلس التعاون الخليجي خلال الفترة (2008-2015)، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر معنوي لمخاطر الائتمان على معدلات العائد على الموجودات، وعلى حسابات الاستثمار المشترك، ووجود أثر معنوي لمخاطر الأمم على معدل العائد على حقوق الملكية، بينما لا يوجد أثر معنوي لكفاية رأس المال على معدل العائد على حقوق الملكية، كما أظهرت الدراسة أن متغيرات المخاطر كان لها أثر أكبر في تفسير تباينات معدلات العائد في ظل وجود المتغير الضابط وهو نسبة التغير في الموجودات.

دراسة (الساعدي، 2015) الهدف من هذه الدراسة هو التحقق من مستويات ربحية المصارف العراقية المدرجة في سوق الأوراق المالية العراقي وتأثير بعض المتغيرات الداخلية على هذه المستويات. السيولة والاستثمار عند مستويات ربحية البنوك، ولا توجد علاقة بين إجمالي الأصول والتدفقات النقدية والودائع والقروض والربحية، مما يعني أن البنوك في العراق لا تعتمد على الربح على الخدمات المصرفية الأساسية لأنها بقدر ما تعتمد على العائد على الاستثمار.

دراسة (العلي، 2014) هدفت الدراسة إلى تحديد أثر المخاطر المالية على ربحية البنوك التجارية في القطاع المصرفي السوري في 2006-2010. شملت عينة البحث 6 بنوك تجارية عاملة في سوريا. تم فحص سلوك المتغير التابع المتمثل في العائد على حقوق الملكية والمتغيرات المستقلة الممثلة في مؤشر مخاطر الائتمان، ومؤشر مخاطر السيولة، ومؤشر مخاطر رأس المال. ومن أهم النتائج التي تم تحقيقها ما يلي: وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين معدل العائد على رأس المال ومخاطر السيولة، ووجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين معدل العائد على رأس المال ونسبة مخاطر رأس المال، ووجود علاقة سلبية ضعيفة بين معدل العائد على رأس المال ونسبة مخاطر الائتمان بسبب ضعف المخصصات للقروض المتعثرة المحتملة وأن السياسة الائتمانية في البنوك السورية هي سياسة تجنب المخاطر وعدم وجود سياسة لإدارة مخاطر الائتمان.

دراسة (محمد، 2014) تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مخاطر مجالات الكفاءة في النهج الحديث لإدارة الأصول والخصوم في البنوك التجارية المصرية ومدى تأثيرها على كفاية رأس المال المصرفي من خلال الإجابة على الأسئلة الواردة في مهمة البحث. في 10 بنوك كعينة تمثل 26% من جميع البنوك التجارية المصرية في الفترة من 1991 إلى 2010 أي 20 سنة مما يعطي النتائج المتحصل عليها بدرجة عالية من الثقة، تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي المتعدد وأظهرت الدراسة حاجة البنوك التجارية إلى إدارة مخاطر كفاءة إدارة مجالات أصول والتزامات البنوك التجارية المصرية من خلال التنفيذ الأمثل لاتفاقية بازل والموازنة بين الربحية والسيولة التي تقلل من مخاطر الائتمان ومخاطر أسعار الفائدة، ويتم ذلك من خلال بناء نظام معلومات بنكي يساعد في وجود إشارات إنذار مبكر لكشف هذه المخاطر وكيفية التعامل معها.

المنهج المستخدم في الدراسة هو المنهج الاستقرائي التحليلي حيث سيتم استخراج البيانات التاريخية للبنوك ومقارنتها وتحليلها للوصول إلى تحديد تأثير المخاطر وإدارتها في ربحية المصارف. يعد تحقيق التوازن الملائم بين المخاطر والعوائد وتقليل الآثار السلبية المحتملة على الأداء المالي للبنك وتعظيم الربح، من أهم الأهداف التي يجب على البنوك أن تسعى إلى تحقيقها. ونتيجة لذلك، فإن هذه الدراسة تهدف بالدرجة الأولى إلى معرفة أثر المخاطر المالية في أداء البنوك التجارية السعودية.

مخطط دراسة المخاطر:

الوصف	درجة الخطر			طرق مجابهته
	P	S	P*S	
مخاطر الائتمان: تعتبر مخاطر الائتمان من أكثر المخاطر أهمية التي يتعرض لها المصرف والمجموعة، وتتمثل في عدم قدرة الطرف الآخر لعملية مالية على الوفاء بالتزاماته.	3	5	15	دراسة الملاءة الائتمانية الكلية للعميل بناءً على عوامل كمية ونوعية، ما يساعد على الحفاظ على محفظة تمويل قوية.
مخاطر السيولة: تتمثل مخاطر السيولة في عدم مقدرة المصرف على الوفاء بالتزاماته المالية عند استحقاقها واستبدال الأموال عند سحبها دون تكبد خسائر غير مقبولة	2	3	6	يقوم المصرف بتوقعها التدفقات النقدية على أساس الممارسة ووفقاً للحدود التي وضعتها المجموعة وحركة الودائع التاريخية
مخاطر السوق: تتمثل مخاطر السوق في مخاطر العملات الأجنبية ومعدلات الربحية ما تحدث عند تذبذب القيمة العادلة وأسعار السوق، والتي عادة للتدفقات النقدية المستقبلية لأداة مالية ما نتيجة للتغيرات في الأسعار السائدة في السوق	4	2	8	الابتعاد عن الاستثمار في المشتقات المالية والخيارات وأسهم التحوط، ودراسة الأوضاع المستقبلية بناءً على البيانات التاريخية المتوفرة
مخاطر الموارد البشرية: حدوث توقف عن العمل في بعض الوحدات الإدارية في المصرف. أو غياب عدد من الموظفين بقصد وتعمد أو بدون قصد مما يؤثر على سير العمليات اليومية في البنك	1	3	3	اعلام كافة الموظفين بلوائح المصرف وأنه لا يجوز لأي موظف كان أن يتسبب في تعطيل العمل إلا بسبب قهري، والا يتم تحويله للتحقيق
مخاطر تقنية: كسر الحواجز والجذور النارية الواقية	2	5	10	التعهد بالحماية لأنظمة البنك لأفضل

للخوادم والأجهزة الرئيسية				الشركات المتخصصة في هذا المجال والفحص الدوري لاتصالات الشبكة
فقدان الوثائق (خاصة السرية منها) لعدم تأمين الحماية اللازمة للمحافظة عليها.	2	4	8	حفظها إلكترونياً بشفرة سرية يعرفها من كان مسؤولاً عنها فقط ، وليسهل استرجاعها عند الطلب والالتزام بتعليمات مركز الوثائق.

مصفوفة المخاطر : Risk Matrix

شدة المخاطر Risk severity					احتمالية الخطر (Risk probability)
كارثي (5) Catastrophic	خطير (4) Hazardous	رئيسي (3) Major	ثانوي (2) Minor	بسيط (1) Negligible	
		15	10		متكرر (5) Frequent
			8		من حين لآخر (4) Occasional
					ضئيل (3) Remote
	8	6			بعيد (2) Improbable
		3			غير محتمل (1) Extremely improbable

مصفوفة المخاطر (EMV)

مسلسل	الاحتمالية	التكلفة	المعدل
1	30%	100000	30000
2	30%	50000	15000
3	50%	30000	15000

4	30%	60000	20000
5	20%	25000	5000
6	25%	10000	2500

بناء عليه فإن (EMV) = 87500

الاستنتاجات والتوصيات (Results and Recommends):

نستنتج من الدراسة أهمية دراسة المخاطر خصوصاً في مجال المصارف لأنها تدور على مخاطر الاستثمار والإفراض، وصلت الدراسة إلى وجود علاقة سلبية ضعيفة بين مخاطر الائتمان والعائد على حقوق الملكية، ووجود علاقة طردية ضعيفة لمخاطر السيولة والعائد على حقوق الملكية، ووجود علاقة عكسية قوية لمخاطر رأس المال والعائد على حقوق الملكية.

من خلال الاستنتاجات السابقة يوصي الباحث بما يلي:

- ضرورة اهتمام المصارف والمنشآت المالية بالدراسات والنماذج والتطبيقات المتعلقة بالمخاطر المالية وكيفية ادارتها بالشكل الذي يضمن عدم تعرض موجودات المصرف إلى انخفاض في قيمتها.
- ضرورة الاهتمام بالقروض المصرفية المباشرة وتطوير أساليب وسياسات الائتمان وتسهيل إجراءاته وابتكار ما هو جديد حيث تكون المصارف السعودية على مستوى أعلى في المنافسة محلياً، عربياً، وعالمياً.
- التركيز على مجمل المخاطر المصرفية بأنواعها المختلفة، لما لها من دور كبير وجدوى على ربحية المصرف.
- عدم تركيز الائتمان في قطاع معين أو أشخاص بعينهم، ووجود إدارة تسليف رشيدة.

المراجع:

- العلي، أحمد، (2014)، أثر المخاطر المالية على تقييم أداء المصارف: دراسة تطبيقية على المصارف التجارية السورية، إربد للبحوث والدراسات (العلوم الاقتصادية والإدارية)، الأردن.
- الخطيب، أحمد زياد محمد حسن، (2016)، أثر مخاطر الائتمان على الأداء المالي في المصارف الإسلامية، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، كلية الدراسات العليا، الأردن.
- الساعدي، علاء عبد الحسين صالح، (2015)، ربحية المصارف والعوامل المؤثرة فيها: دراسة تطبيقية على المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، المجلة العربية للإدارة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مصر.
- محمد، ياسر أحمد مدني، (2014)، أثر المخاطر المصرفية الرئيسية كأحد مناطق الفعالية في إدارة الأصول والخصوم على كفاية رأس المال المصرفي في البنوك التجارية المصرفية: دراسة تطبيقية، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، جامعة سعد دحلب البليدة، الجزائر.
- البقار، مصطفى سالم محمد، (2015)، أثر مخاطر السيولة على أداء المصارف: دراسة تطبيقية على المصارف التجارية الليبية العامة، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، مصر.
- فارس، حسن إسماعيل، (2015)، تأثير المخاطر المصرفية على الأداء المالي وانعكاساتها على القيمة السوقية للأسهم البنوك التجارية المقيدة في بورصة الأوراق المالية المصرية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، مصر.
- آدم، محمد أمجد إبراهيم، (2016)، العلاقة بين الرافعة المالية والمخاطر الكلية، جامعة شقراء، السعودية.
- Lev, Ratnovski, 2013. Liquidity and Transparency in Bank Risk Management Journal of Financial Intermediation.